وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

محاضرات في مقياس المرافقة المدرسية
للسـنة الثانية علم النفس المدرسي

إعداد / د . قيسي محمد السعيد

السـنة الجامعية 2021 / 2022

تمهيد:

تعتبر المرافقة النفسية والتعليمية أحد قنوات الخدامات النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة، سواء في بيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة، بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية، والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم .

وسنتناول في هذا الفصل تعريف المرافقة النفسية وجوانبها وأهدافها

1- مفهوم المرافقة:

من وجهة نظر علم الاشْتِقاق، مصطلح "المرافقة" هو مشتق من فعل رافقَ يرافق، مُرافَقةً فهو مُرافِق، والمفعول مُرافَق. رافق الشَّخصَ: صار مصاحبًا له في سفره أو سيره وهي، في الوقت الحالي، كلمة سائدة، ومصطلح ذو استعمال واسع، وكلمة ذات أدراج، يمكن أن تتخذ عدة أشكال: المرافقة المدرسية، المرافقة التربوية، ومرافقة نهاية الحياة والمرافقة الصحية والاستشفائية والمرافقة الاجتماعية... الخ. **(رولاندو وأخرون، 2009، 15)**

1-1 لغة:

رافق: يرافق، مرافقة أي صاحب، مشى مع، وتعني " إقتسام الخبر مع الآخر". ونحن نعرف التعاونية Cum Panis وهي جمعية بين عمال يدويين لمهنة واحدة لأجل أهداف Com Pagnonnage التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي ترتكز على القيم والتي منذ القرون الوسطى تمركزت خطواتها على الاستقبال والمرافقة نقل المهارات المهنية، الإنفتاح والاهتمام بالآخرين. **(Paul Roberet 1981, p 28)**

1-2- إصطلاحا:

"المرافقة: مجموعة من العبارات التي تلتقى ثم تتفرع إنطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الآماكن وحقول الاستعمال يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي يراقب يكون، يسند، يتقدم مع، يقود يؤمن نجاح، يوصل، يحرس، يقترن، يستقبل في F مجموعة حديث، تحليل الممارسة، أو في مساحة وساطة...1، **(Cyrille Rychaen, 2007p, 27)**

ويحمل مفهوم المرافقة في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها في تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف الوصاية، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي...

هي عبارة عن متابعة مؤطر، وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله. **(هارون، 2010، 120)**

من بين عديد التعريفات التي وردت بخصوص هذا المصطلح ما يلي:

ويترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية لكلمة اللاتينية (tutor) والتي تعني المدافع، أو المحامي أو الوصي هي مهمة متابعة الطالب بهدف تسهيل إدماجه بالحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها.

تعرف المرافقة على أنها: علاقة بين فردين في وضعية تكوين: الأول محترف في المهنة والثاني متعلم .

– تعريف عبد الحليم منسي وآخرون: يرى أن المرافقة عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا. **(منسي، 2003، 136)**

ونجد أن مفهوم المرافقة يتضمن في طياته معنى الإرشاد النفسي إلا أن المصطلح واسع وشامل لعدة مفاهيم إذ نجد عدة معاني منها ما يلي:

– يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004: على أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وين م ي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة. **(عبد العظيم، 2004،16)**

– تعريف سعدون حلبوسي وآخرون: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وامكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية وظروف البيئية التي يعيشون فيها ومن ثمة اكتساب القدرة على حل المشكلات إلي تواجههم وتحقيق الحالة التوافق النفسي مع الذات، وتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف الوصول لأقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور. **(الزهران، 2002، 200)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد وذلك بعد معرفته لذاته، واستبصاره لمشكلته، أي أن المرافقة لا تأتي إلا بعد تحقق كل من مقاربة التوجيه والإرشاد، وهي أيضا مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج النفسي والأكاديمي في المدرسة والمجتمع مما يحقق له الصحة النفسية، والتعليمية، والمهنية ولا يقوم بهذه المهمة (المرافقة) إلا شخص مؤهل ومتخصص يتصف بخصائص معرفته وعملية ومهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبه المرافق .

2- أهداف المرافقة:

تهدف عملية المرافقة إلى:

- المساعدة في اندماج في المحيط الجديد.
- تحفيز على الانفتاح على المحيط الخارجي
- تحسين عملية التكوينية (التعليمية) ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية واثارة دافعية المتعلم، واشباع حاجاته وتعرف على مشكلاته السلوكية وكذا الاضطرابات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي والمهني ويتحقق ذلك عبر تقديم خدمات في محاور ثلاثة وهي كما يلي:
- التربية المهنية.
- الاختيار الدراسي والمهني.
- التأهيل واعادة التأهيل. **(سعفان، 2005، 25)**

إضافة إلى ذلك تهدف أيضا إلى:

- مساعدة المتربص على اختيار التخصص الحالي والمستقبلي.
- جمع معلومات الكافية عن المتربص وتنظيميها وتحليلها.
- تصنيف المتربصين وفق قدرتهم وميولهم الفردية. **(مشعان، 2003، 20)**
- تقديم المرافقة النفسية للتلاميذ المترشحين أثناء اجتياز الامتحانات الرسمية.

– تقديم الدعم، التشجيع، التحفيز والمساعدة النفسية للتلاميذ الذين يلاقون صعوبات نفسية) قلق، اجهاد ... **(وزارة التربية الوطنية، 2015، 57)**

– وعليه فإن عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق جملة من أهداف أهمها:

– تسهيل عملية حصول على المعلومات لأكاديمية حول السنة الدراسية مما يسهل على التلميذ عملية النجاح والاندماج مع هذه المرحلة.

– تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدراسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية والنفسية .

– خلق جو من الثقة وبناء علاقة بين الفرد والمرافق من خلال تقديم الدعم والنصائح والإرشادات.

– العمل على إرشاد المتعلمين من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية وذلك لخلق الفرد ليكون له دور فعال في بناء المجتمع.

– الدعم النفسي لتجاوز ضغوط الدراسة والامتحانات وتحقيق النجاح.

– تحضير الطلبة عبر طرق العمل في الامتحانات؛

– محاولة مراعاة الجانب النفسي لتلميذ وتشجيعه من قبل المرافق ونصحه وتتبع أيضا تطوّر أدائه.

3– مهام المرافقة:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والوجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

– تخطيط البرامج الإرشاد النفسي والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة.

– مساعدة المتمدرسين في تقييم استعداداتهم وقدراتهم او للتعرف مواطن القوة والضعف عندهم.

تفسر الإمكانيات المرجوة في البيئة المهنية وسوق الشغل وذلك بما يلي:

– التعرف على المتغيرات التي تطرأ على ميدان العمالة والصناعة.

– التعرف على الأعمال والمهن التي يمارسها الناجحون من أصحاب الميول والقدرات.

– العمل على ربط العلاقة بين الذات او المهنية لمساعدة الأفراد على الاختيار المناسب لمهنة المستقبل.

على المرافق أن يعرف معلومات عن العمل وعلى ميادين العمل:

أ– معلومات المتعلقة بالفرد (تحليل الفرد)

ب– معلومات المتعلقة بالمهنة (تحليل المهن) **(أبو سعد وآخرون، 2008، 18)**

– مساعدة التلميذ على معرفة ذاته أكثر حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في الاختيار الفرد لمهنة .

– مساعدة التلميذ في تحديد أهدافه المستقبلية .

– يساعد التلميذ على التعرف الدقيق على ميوله وقدراته التي تؤهله لنجاح في مهنة المستقبل. **(الداهري، 2005، 51)**

ويمكن تلخيص مهام المرافق في:

– إعلام التلاميذ وتحسسيهم بأهمية السنة الدراسية ومساندتهم لتخفيف من مشكلاتهم النفسية والأكاديمية .

– التعرف على خصائص التلاميذ ومدى تحقق إشباعاتهم النفسية والتعليمية .

– تحديد مستوى حاجات التلاميذ إلى المرافقة وغيرها.

– التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اندماج الحياة) المدرسية البيداغوجية، الاجتماعية، الأسرية) .

4– وسائل المرافقة:

من أهم الوسائل التي يستخدمها المرافق في مجال عمله ما يلي:

4–1– المقابلة:

وتعتبر المقابلة أداة رئيسية في مجال عمله، ويمكن تعريف المقابلة بأنها" علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والأخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الثقة والدفيء والاهتمام المتبادل بين الطرفين. **(حسين، 2004، 180)**

4-2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وهي ملاحظة الوضع الحالي للعميل وتسجيل كل موقف من مواقف سلوكه وتشمل ملاحظة السلوك في مواقف الحياة اليومية الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعها في اللعب والعمل، والراحة والسفرات والاحتفالات وفي مواقف الإحباط والمسؤولية الاجتماعية والمناسبات الاجتماعية بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها مغزى وهدف في حياة العميل.

(مشعان، 2003، 65-64)

وتعني الملاحظة الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث بشكل منظم عن طريق الحواس وهي أيضا أداة تساعد في التقييم، وتتضمن أي إدراك حسي للإشارات، والتي تساعد على فهم السلوك الإنساني. **(أسعد، 2009، 85)**

4-3- الاختبارات النفسية:

الاختبار النفسي هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد اختباره تمثيلا دقيقا في هذا الموقف بطلب من المفحوص القيام بعمل معين ثم تقدر النتيجة على أساس، درجة صحة الاستجابة، ومقدارها والوقت المستخدم.

إن الاختبارات النفسية هي أدوات هامة يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد وفي التشخيص والتنبؤ والتوجيه والإرشاد النفسي ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك البشري والحصول على بيانات أو معلومات هامة عن شخصية الفرد إذا أحسن استخدامها. **(عباس، 1996، 11)**

4-4- دراسة حالة:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة أو يعتبرون سيء التكيف وتشمل دراسة الحالة عملية تركيب المعلومات المجموعة من وسائل مختلفة، وتفسيرها للوصول إلى تقييم شامل للتلميذ والعوامل المؤثرة فيه.

(القرعان، دت، 125)

- السندات الاعلامية
- استبيان الميول والاهتمامات
- سجل المتابعة

- وتكمن أهمية هذه الوسائل كونه المرافق يحتاجها في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المناسبة لخدمة التلاميذ ...

5- نظام المرافقة:

"مرافقة التلاميذ" نظام معمول به في بعض الثانويات التي احتلت الصدارة في نتائج البكالوريا ببلادنا ويجدر نشره وتعليمه. وهو نظام يمكن من مساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس ودعم مكتسباتهم عن كثب قصد النجاح في الامتحانات، ويكون ذلك بوضع ترتيبات تضمن استمرار التواصل والاتصال بين أعضاء الفريق التربوي والتلاميذ.

فبفضل هذا التواصل التربوي يمكن نظام المرافقة من:

- مراقبة مستمرة لتعلم التلاميذ؛
- تعاون اكبر بين المرافقين ومجموعات التلاميذ؛
- إحداث الأثر الارجاعي السريع للنتائج المرجوة؛
- تقرب أحسن للأساتذة من طرف التلاميذ .

ويعتمد نظام المرافقة على طرائق وأدوات ملائمة تمكن التلميذ من استدراك ما قد يفوته أو علاج ضعفه ومعرفة مسار تعّلمه بكيفية مباشرة. ومن بين هذه الوسائل المساعدة على تفعيل هذه الروابط:

- إتاحة الفرص لتحليل النتائج الفردية ؛
- معالجة وثائق الفروض والاختبارات؛
- إدراج أنشطة التقويم الذاتي؛
- تقديم توجيهات عمل خاصة؛
- اقتراح نماذج أجوبة تتماشي مع طبيعة المواصفات المطلوبة في الاختبارات؛
- تصحيح مسارات التعلم. **(وزارة التربية الوطنية، 2007، 6)**

5-1- المرافق:

يعين مرافق لكل مجموعة من التلاميذ من (05 إلى 10) لمتابعتهم ومساعدتهم في مسارهم التعليمي وهو عنصر يلجأ إليه من بين أعضاء الجماعة التربوية بحكم ما يتصف به من خصال عالية واستعداد لخدمة الفعل التربوي أداؤه يتمم دور الفريق التربوي عامة والأستاذ الرئيسي خاصة. لذا فالمرافق يعتبر:

وسيطا في عملية التعليم، فهو همزة وصل بين المنهاج والمؤسسة والتلميذ:

- يشرح منهجية التعلم؛
- يساعد التلاميذ على تحسين مهارات التعلم ويوضح المفاهيم.
- يؤلف المرافق شبكة تعاون وعمل مشترك بين التلاميذ والأساتذة ومختلف المؤطرين.
- مصدر ثقة وتعاون: المرافق هو ذلك المربي الذي يعمل على:
- توفير المساعدة المتواصلة للتلميذ، قصد تمكينه من العمل بطريقة تفاعلية جيدة ويعمل على تدعيم ثقة التلميذ بنفسه.
- التعرف على هوية التلاميذ في مجموعات صغيرة قصد توطيد العلاقة والثقة بين الجميع.
- توفير فرص الحوار للتلاميذ قصد مساعدتهم.
- إبراز نقاط القوة عند التلميذ ليدفع به قدما في تعليمه وتعلمه.
- تصحيح التمارين وإسداء الملاحظة.
- تقديم الإرشادات قصد رفع اللبس والترددات المتعلقة باستيعاب الدروس ومنهجية التعلم.
- الإصغاء لمشاكل التلاميذ قصد إيجاد حلول لها أو اخذ قرارات مناسبة.
- تنشيط روح الفريق ورفع المعنويات.

6- خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول المسائل بل يواجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يحب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن توفر جملة من خصائص وهي كالتالي:

6-1- خصائص شخصية: التي تمثل خبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع التعاطف والتحكم في العمليات .

6-2- خصائص بيداغوجية: وهي تشير إلى مهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المتعلم ومعرفة من جهة أخرى أنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل او لمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في القالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز.

6-3- التخصص (التأهل): وتتمثل في المهارات العملية او لمعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي يتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى.

6-4- خصائص التقنية: يطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أي يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأدية مهامه أي قدراته على التنويع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور. **(عدس، 2000، 50)**

اضافة إلى ذلك هنا عديد من خصائص نذكر منها:

6-5- كشف الذات: فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.

6-6- الآنية: أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.

6-7- المواجهة: والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.

6-7- التعاطف والمتقدم: يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير الواضحة.

7- الاستراتيجيات المرافقة النفسية:

7-1- إستراتيجية تبديد المخاوف والتوترات: والتي ترتكز على ما يأتي:

7-1-1 تفكيك وتبديد المخاوف الوهمية: التي كثيرا ما تشوش عقل المتعلمين وتجعل الكثيرين منهم يفكرون في القلق أكثر ما يفكرون في كيفية مواجه امتحان عن طريق ترسيخ مفاهيم وتصورات جديدة حول مفهوم القلق نفسه، باعتبار أن الحيرة والحسرة والتوتر والقلق العادي المتمركز حول النجاح في الدراسة أمرا ضروريا ومطلوبا لأنه عامل محفز ومحرض على النجاح لكونه:

- يجعل المتعلم يحشد طاقته ويبذل قصارى جهده من أجل النجاح.
- يجعل المتعلم أكثر استعدادا للامتحانات من خلال كثرة التساؤل والاستفسار وإزالة الغموض وغيرها.
- يجعل المتعلم يسيطر عليه التفكير في النجاح الذي يعتبر أحد طموحاته المغرية.
- يجعل المتعلم يسعى لإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجهه.

أما عدم القلق ولا الحيرة حول الدراسة، إذا كان المتعلم غير متوتر ولا مبالي بأهمية الامتحانات مسلما أمره للقدر، فلا يمكن له أن يستفز لبذل مجهودات كبيرة ولا التفكير في الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجهه. بقدر ما يستسلم للواقع ويحاول إيجاد تبريرات لعدم اهتمامه. وهذا النوع هم الذين تسيطر عليهم الأفكار السلبية والانهزامية التي تجعلهم يستثقلون أي مراجعة أو أي تذكير أو تنبيه لها. ويسيطر عليهم القلق الشديد أيام الامتحانات الرسمية.

أن القلق المرضي الشديد ينشأ لا ينشأ من فراغ بل ينمو لدى المتعلم من ممارسات وسلوكات بعضها لها علاقة به كعدم المراجعة وترك الدروس تتراكم، والتهاون خلال الدراسة وغيرها، وبعضها ترتبط بالمحيط الأسري والمدرسي، من خلال الضغوط التي تمارسها الأسرة على المتعلم بمنعه من اللعب واللهو والتركيز فقط على الدراسة وغيرها.

(عبد السلام، 2015، 14)

7-1-2- تهوين التصورات المبالغة لموقف الامتحانات عن طريق:

- إبراز الموقف التقويمي من خلال الامتحان، باعتباره حدثا عاديا وطبيعيا في سيرورة التعلم والتعليم، باعتبار أن الحياة كلها هي مواقف امتحان في كل مراحل الإنسان. مثل موقف إجراء فحص طبي أو موقف زرع قطعة أرض فهي مواقف امتحانات حياتية طبيعية.

- إبراز أن الامتحانات ما هي إلا أسئلة مستوحاة من الشيء الذي تعلموه وبالتالي فكل الإجابات موجودة في كراريسهم وكتبهم.

- أن الامتحانات ما هي إلا وسيلة لتدريب وتربية المتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة الطبيعية بعد تخرجه.

- إبراز أن الغاية من الدراسة والامتحانات هو بناء شخصية المتعلم نفسه وإعداده للحياة ليكون مواطنا صالحا، يستطيع مواجهة التحديات والصعاب في مستقبله المهني والاجتماعي والعائلي.

- وغيرها من التفسيرات الممكنة لطبيعة الامتحانات والدراسة التي تجعل المتعلم يعيد النظر في تصوراته ومواقفه أو أحكامه المسبقة حول الامتحانات مهما كان نوعها ووزنها.

7-2- إستراتيجية تعزيز الثقة بالنفس: من خلال غرس القناعات الفكرية الاتية:

الاقتناع أنه لا يوجد المستحيل في الحياة، فعندما نريد نستطيع (وإذا عزمت فتوكل على الله).

الاقتناع أن النجاح يتحقق بـ:

- الجدية والانضباط في الدراسة
- بالتنظيم والاستمرارية خلال المراجع

- العزيمة والإرادة، وتجنب التهاون واللامبالاة.
- الاعتماد على النفس.
- الاقتناع انه كلما توفرت الشروط السابقة كلما زاد شعوره بقدراته وإمكاناته وزادت دافعيته للتعلم أكثر.
- الاقتناع أن مستقبل أي متعلم من صنع يديه.
- الاقتناع أيضا انه لا يوجد فشل في الحياة بقدر ما توجد تجربة نستفيد منها ونحاول مرة أخرى فنحقق ما نريد بسهولة ويسر.

الاقتناع أن النجاح ليس حقا يطلب بالضغوط والاحتجاجات بقدر ما هو استحقاق يثبت بالجهد والاجتهاد والعمل المستمر خلال المسار الدراسي في الامتحانات المختلفة العادية والرسمية.

7-3- إستراتيجية زرع الأمل: عن طريق:

إبراز نماذج وحالات من المتعلمين الذين عاشوا ظروفا صحية واجتماعية متوترة لكنهم صمدوا وحققوا النجاح والتفوق.

التأكيد على نماذج رغم تكرار خبرات الفشل والرسوب عدة مرات إلا أنهم وصلوا وحققوا النجاح. حالات لأمهات وآباء في سن الأربعين والخمسين، موظفون في مختلف القطاعات نجحا في شهادة البكالوريا وحققوا مشاريع حياتهم المؤجلة سابقا.

التأكيد على أنه لا توجد مشكلة أو صعوبة في الحياة إلا ولها حلولا وليس حلا واحد، (إن بعد العسر يسرا).

التأكيد أن العمل والاجتهاد هما اللذان يحققان الأمل. [أمثلة من الثورة التحريرية، ومن الواقع لأناس كانوا بسطاء وعاديين فأصبحوا متفوقين وناجحين في حياتهم رغم تواضع إمكانياتهم والوسائل التي يتوفرون عليها .....]

فالاستراتيجيات النفسية السابقة تصلح مع كل الحالات وبشكل خاص المتعلمين الذين يظهرون مشعر الإحباط وضعفا في تقديرهم لذواتهم. **(عبد السلام، 2015، 16-15)**

خلاصة الفصل:

مما تم عرضه في هذا الفصل نخلص إلى أن المرافقة النفسية والتعليمية من أهم فروع علم النفس التطبيقية، حيث تعدده طرائقه ووسائله من أجل تقديم خدمات المرافقة للمسترشدين في مختلف المراحل العمرية وخاصة مرحلة الطفل في المدرسة الابتدائية، وذلك من خلال مساعدته على استبصار بذاته وتزويده بمهارات دقيقة وفعالة، ومساعدته على فهم خصائص وإمكانيات البيئة التي يعيش فيها، إذن هو بحاجة دائمة إلى هذ الخدمات التي تساعد في تحقيق النمو السوي، والتخلص من مشكلاته المختلفة التي تعرقل تمدرسه الطبيعي، وبهذا تحقق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل في هذ المرحلة.